



Prof. Dr. Baqir Musaa Jassim

E-Mail :

drbaqer@comc.uobaghdad.edu.iq

Phone Number :

07706762203

Dr. Huda Adil Taha

E-Mail :

drhudaadil@comc.uobaghdad.edu.iq

Phone Number :

07804993318

University of Baghdad/ Collage of Media

Keywords:

- levels of credibility.
- Media credibility.
- Digital media.
- COVID-19 pandemic crisis.
- Iraq crises.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 10 / 5 /2022

Accepted : 1 / 6 /2022

Available Online : 27 / 6 /2022

LEVELS OF DIGITAL MEDIA CREDIBILITY AMONG THE IRAQI PUBLIC DURING THE COVID-19 PANDEMIC CRISIS

A B S T R A C T

The research tagged (the levels of credibility of the digital media among the Iraqi public during the crisis of the Covid19 pandemic) addresses the levels of credibility of the digital media during the Covid19 pandemic and what that credibility represents as a basic pillar in building public attitudes, and the research problem was represented by a main question: What is the Iraqi public's assessment of the levels of credibility The digital media, with its news about the crisis of the Covid-19 pandemic?, The aim of the research is to monitor the credibility of digital means in transmitting news and information regarding the Covid-19 pandemic crisis. Among the most prominent results of the research are: that most of the sample members, at a rate of (81%) trust digital websites in an average way, as well as the credibility index of differentiation between traditional and digital media, that the percentage of credibility of traditional media was (68.7%), while digital was (31.3%).

مستويات مصداقية وسائل الإعلام الرقمية لدى الجمهور العراقي أثناء أزمة جائحة كوفيد ١٩

المستخلص

يتصدى البحث الموسوم (مستويات مصداقية وسائل الإعلام الرقمية لدى الجمهور العراقي أثناء أزمة جائحة كوفيد ١٩) إلى التعرف على مستويات مصداقية الإعلام الرقمي أثناء جائحة كوفيد ١٩ وما تمثله تلك المصداقية من ركيزة أساسية في بناء اتجاهات الجمهور ، وتمثلت مشكلة البحث بتساؤل رئيس: ما تقييم الجمهور العراقي لمستويات مصداقية وسائل الإعلام الرقمية بما تقدمه من أخبار عن أزمة جائحة كوفيد ١٩؟، هدف البحث الى رصد مصداقية الوسائل الرقمية، في نقلها للأخبار والمعلومات فيما يتعلق بأزمة جائحة كوفيد ١٩، ويعد البحث وصفيًا، واعتمد المنهج المسحي ، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات ،وزعت بطريقة العينة المتاحة التي بلغت العينة (٤٦٠) مفردة. ومن ابرز نتائج البحث هي: إن معظم أفراد العينة وبنسبة (٨١ %) يثقون بالمواقع الرقمية بصورة متوسطة، كذلك حصل مؤشر المصداقية للمفاضلة بين وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على إن نسبة المصداقية للوسائل التقليدية كانت (٦٨.٧%)، أما الرقمية فكانت (٣١.٣%).

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

أ.د باقر موسى جاسم
الإيميل :

drbager@comc.uobaghdad.edu.iq

رقم الهاتف : ٠٧٧٠٦٧٦٢٢٠٣

أ.م.د هدى عادل طه
الإيميل :

drhudaadil@comc.uobaghdad.edu.iq

رقم الهاتف : ٠٧٨٠٤٩٩٣٣١٨

عنوان عمل الباحث:

جامعة بغداد / كلية الإعلام /
قسم العلاقات العامة

الكلمات المفتاحية:

- مستويات المصداقية.
- مصداقية وسائل الإعلام.
- وسائل الإعلام الرقمية.
- أزمة جائحة كوفيد ١٩.
- أزمات العراق .

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٢ / ٥ / ١٠

القبول : ٢٠٢٢ / ٦ / ١

التوفر على الانترنت : ٢٧ / ٦ / ٢٠٢٢

المقدمة : حينما برزت أزمة جائحة كوفيد ١٩ إلى الواقع الاجتماعي في العالم برزت معها الكثير من المعايير الجديدة على الساحة الاتصالية بشكل عام وعلى الساحة الإعلامية الرقمية بشكل خاص ، وذلك لما صاحب هذه الأزمة من تداعيات خطيرة جدا على حياة الإنسان وما رافق تلك التداعيات من شائعات ودعايات ساهمت بشكل أو بآخر في زعزعة الوضع الصحي في أحيان

معينة ، وفي أحيان أخرى ساهمت بشكل ايجابي في التصدي للكثير من الصدمات والعقبات التي ألمت بالمجتمعات .

وإذ أصبحت وسائل الإعلام الرقمية في ظل المتغيرات الجديدة قادرة على صياغة وعي وثقافة وهوية الشعوب الى حد كبير في المجتمعات الحديثة ، نظرا لما تتمتع به من آليات مختصة في التأثير والمتمثلة عموما في التكرار المتنوع للرسالة الإعلامية ، وقدرة الخطاب الإعلامي الرقمي على معالجة القضايا المختلفة ، فضلا عن ضخ المعلومات وغزارتها وشرحها المستفيض ، فان هذه المتغيرات ألقت بظلالها على إمكانية توظيف وسائل الإعلام الرقمية بشكل فعال في مواجهة أزمات كبيرة وجائحات خطيرة كجائحة كورونا .

يقع هذا البحث في إطار البحوث الوصفية، معتمدا المنهج المسحي من اجل تحقيق أهدافه ، وباستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات ، وقد وتوصل البحث إلى نتائج عدة كان من أهمها ، إن معظم أفراد العينة يثقون بالمواقع الرقمية بصورة متوسطة وان مؤشر المصادقية للمفاضلة بين وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كانت للوسائل التقليدية كانت أعلى وأكد أفراد العينة إنهم تأثروا بالأخبار المنشورة عبر المواقع الرقمية وكان اتجاههم ايجابي إزاءها .

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث : تتشكل أساليب عمل وسائل الإعلام أثناء الأزمات في ضوء الاستراتيجيات الموضوعية لمعالجة الأزمة إعلاميا ، لذلك تتزايد أهمية الدور الذي تقوم به تلك الوسائل بوصفها احد الأسلحة الإستراتيجية المستخدمة في إدارة الأزمات ، وحيث إن تحديد مشكلة الدراسة يعد من أهم خطوات البحث العلمي، إذ تأتي أهميتها من تأثيرها الكبير في الخطوات البحثية التي تليها، فهي التي تحدد للباحث نوع الدراسة التي يمكن القيام بها، والمنهج الذي يتبعه، وخطة البحث وأدواته فضلاً عن نوعية البيانات التي يحصل عليها^(١) ، لذا فان البحث يستند أساسا إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: (ما تقييم الجمهور العراقي لمستويات مصداقية وسائل الإعلام الرقمية

(١) فاطمة عوض، ميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، (الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠٢) ، ص ٣١ .

ومدى ثقتهم بما تقدمه من أخبار ومعلومات عن أزمة جائحة كوفيد ١٩ ؟) والذي انبثقت عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مدى ثقة الجمهور بمواقع وسائل الإعلام الرقمية ؟
٢. هل يعتمد الجمهور على المواقع الرقمية في الحصول على الأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ بصورة كاملة ؟
٣. أيهما أكثر مصداقية بالنسبة للجمهور وسائل الإعلام التقليدية أم الرقمية ؟
٤. هل كان لمواقع وسائل الإعلام الرقمية اثر في اتخاذ قرارات الجمهور تجاه جائحة كوفيد ١٩ ؟

ثانيا : أهمية البحث : تتضح أهمية البحث بإثرائه العلمي عن طريق الاكتشاف الجاد والتفسير والنقد المنطقي الذي يساهم في تطور معارف الإنسان وتهذيب سلوكه^(١) ، ومما لاشك فيه إن جائحة كوفيد ١٩ كانت صدمة كبيرة جدا للمجتمعات العالمية بمختلف صنوفها ومستوياتها ولم يستطيع أكثر المجتمعات رقيا وتطورا من مواجهتها بشكل منفرد ، لذلك نستطيع أن نلاحظ وبشكل جلي إن تلك المجتمعات تعاونت فيما بينها ولو بشكل غير مخطط من اجل مواجهة تلك الجائحة المدمرة ، وتمثل هذا التعاون خصوصا عن طريق توظيف وسائل الاتصال الرقمية لمواجهة تلك الجائحة ، ومن هنا انبثقت أهمية البحث إذ استلزم التعرف على مستويات ثقة الجمهور بتلك الوسائل ومدى الاعتماد عليها في بناء اتجاهاتهم إزاء جائحة كوفيد ١٩ .

ثالثا: أهداف البحث: تعد أهداف البحث العلمي مؤشرات أساسية يتوصل اليها الباحث عن طريقها إلى نتائج تحمل إجابات عن التساؤلات المطروحة في مشكلة البحث ، لذلك من الضروري أن يقوم الباحث بتحديد الأهداف التي يأمل الوصول إليها عند إجراء البحث^(٢)، ويمكن أن نحدد أهداف البحث في التعرف على ما يأتي :

١. مستويات الثقة التي تتسم بها وسائل الإعلام الرقمية لدى الجمهور العراقي.
٢. مصادر استقاء الجمهور العراقي للأخبار والمعلومات عن جائحة كوفيد ١٩ .

(١) عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، (القاهرة : مكتبة مدبولي للنشر، ١٩٩٩)، ص ١٢ .
(٢) منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤)، ص ٧٦ .

٣. اتجاهات الجمهور العراقي إزاء تناول وسائل الإعلام الرقمية لجائحة كوفيد ١٩ .

رابعاً: منهج البحث وأداته : اعتمد البحث المنهج المسحي الذي يدرس حالة الأفراد والظواهر والممارسات والاتجاهات والميول، وتصفها وصفا دقيقا من أجل الوصول إلى تحسين أوضاع الجمهور بشكل عام ^(١) ، بالإضافة إلى اعتماد أداة الاستبانة في الحصول على البيانات الميدانية .

خامساً: مجتمع البحث وعينه : يعني مجتمع البحث مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، وهو يمثل الجمهور المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ، إلا أنه يصعب الوصول إليه لضخامته ، لهذا يتم التركيز على المجتمع المتاح الذي يمكن الوصول إليه واختيار العينة منه ^(٢) ، وقد وزعت استمارة البحث على مجموعة من الأفراد في إطار العينة المتاحة عبر المواقع الالكترونية الموجهة للجمهور العراقي الذي يمثل مجتمع البحث الكلي ، وقد بلغ مجموع أفراد العينة (٤٦٠) مفردة.

سادساً : مصطلحات البحث : يُعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحث العلمي ، ومن أساسيات البحث العلمي تعريف المفاهيم التي سيتم اختيارها ودراستها، أو التي وردت في فروض البحث وتساؤلاته ، أن الكثير من المفاهيم تدل على معانٍ مختلفة، من هنا تبرز ضرورة تعريف (المفاهيم) المُستخدمة في البحث العلمي ^(٣) .

١. **مستويات مصداقية وسائل الإعلام:** ميل الجمهور للتصديق والوثوق والاعتماد على محتوى الرسالة الاتصالية المقدمة له بناء على عناصر القيم (المتغيرات) التي تحكمها خبرته المتراكمة لتحديد عناصر قياس المصداقية ^(٤) .

(١) وجيه محبوب، البحث العلمي ومناهجه، (بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢) ، ص ٢٧٤.

(٢) محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠) ، ص ٧٠.

(٣) بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي – الأصول النظرية ومهارات التطبيق (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١) ص ٢٢ .

(٤) د حمدان خضر السالم ، خضير عباس ضاري الموسوي ، (مستويات مصداقية الصحافة في إطار النموذج البنائي للمصداقية) ، مجلة الباحث الإعلامي العدد ٢٠١٦/٣١ كلية الإعلام / جامعة بغداد، ص ١٧١.

٢. وسائل الإعلام الرقمية :هو مجموعة من الأساليب الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة بالإنترنت، بحيث تكون جميع الوسائل والأدوات المستخدمة في إنتاج المحتوى الإعلامي معتمدة على التقنيات الرقمية وتكون المادة مخزنه على وسيط تخزين رقمي^(١).

٣. جائحة كوفيد ١٩ :مرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩) هو مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا المستجد (سارس-كوفيد ١٩) يعاني معظم الأشخاص الذين يصابون بهذا المرض أعراضًا خفيفة أو متوسطة، ويتعافون من دون علاج خاص. لكن البعض منهم سيمرض بشكل حاد ويستلزم رعاية طبية وقد يؤدي في أحيانا معينة إلى الهلاك^(٢).

المبحث الثاني: وسائل الإعلام الرقمي ومستويات المصادقية.

تسهم التطورات التكنولوجية الحديثة في تقدم وسائل الاتصال التي عن طريقها بدأ التفاعل بين الشعوب والمؤسسات يسير بشكل أسهل مما انعكس ايجابياً على كل مفاصل الحياة^(٣)، والتكنولوجيا المستخدمة في وسائل الإعلام المعاصر هي التكنولوجيا الرقمية ، فأى إعلام لا يعتمد عليها في تجهيزاته الفنية والتقنية فهو يصنف بالأعلام التقليدية ، والواقع انه في طريقه إلى الاختفاء نهائياً وبشكل تدريجي ، باستثناء ما نراه هنا وهناك من وسائل تناضل للبقاء ، وذلك كون أنظمة الحواسيب المستخدمة في المؤسسات الإعلامية وتقنيات أجهزة البث السمعي والبصري والتطبيقات البرمجية الحديثة والهاتف المحمول لا تقوم إلا على التكنولوجيا الرقمية والتي أصبحت احد ابرز ركائز العصر الحديث، وأصبح حضورها طاغيا ومساهما بوضوح في تطور الكثير من مجالات الحياة^(٤) ، ولم يكن من المتوقع لدى أكثر المتفائلين بسرعة انتشار وتطور وسائل الإعلام أن تكون هناك قفزات تكنولوجية بهذا المستوى الفائق لها، بحيث لا يمكن اللحاق بها وفق السياق

(١) Khalid Al-Diasty, Marketing Supervisor , Al-Madina Printing & Publications.

<https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/376790/>

(٢) موقع منظمة الصحة العالمية. <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>

(٣) ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمود الطوباسي ، الاتصال والعلاقات العامة، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٢٩ .

(٤) إبراهيم إسماعيل، الإعلام المعاصر: وسائله - مهاراته - تأثيراته - أخلاقياته (الدوحة : وزارة الثقافة والفنون والتراث ، ٢٠١٤) ص ٢٣ .

التقليدي ، إذ أصبحت تشكل عصب الحياة وفق المنظور الاتصالي الجديد وبما يسهم في تشكيل أنماط اجتماعية غير تقليدية ، تمتلك من الصفات ما تصل إلى درجة الغرابة والغموض في أحيانا معينة، ووفق كل تلك التطورات الجديدة التي رافقت وسائل الإعلام وانتقالها من التقليدية إلى الرقمية الحديثة فإن التغيرات التي طرأت على المجتمع باتت قيد الدراسة والبحث من قبل علماء الاتصال وخبرائه ، كونها أثرت وبشكل واسع على مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والأنماط السلوكية التي أصبحت تستتبع تلك الوسائل وفي بعض الأحيان تصبح انعكاسا لها .

وعلى الرغم من تطور وسائل الاتصال بشكل عام إلا أنه من البديهي أن لها أدوارا معينة إزاء المجتمع تكاد تكون ثابتة نسبيا ، خصوصا في أوقات الأزمات الكبيرة التي تواجه المجتمعات مما يستدعي أن تكون تلك الوسائل في أتم الاستعداد للوقوف مع المجتمع في التصدي للارزمة .

وقد واجه العالم اجمع أزمة صحية خطيرة ومرعبة للغاية وهي حازمة جائحة كوفيد ١٩ التي انتشرت بشكل هائل في العالم وحصدت أرواح الملايين من الناس ، وأصبحت الحياة في الكرة الأرضية مهددة في بقائها إذا لم يتم التصدي لهذه الجائحة ، وهنا برزت الحاجة إلى وسائل الإعلام الرقمية التي أخذت على عاتقها مد جسور التواصل والاتصال بين المجتمعات ونقل الأخبار والمعلومات المهمة والمتعلقة بالجائحة بكل تفاصيلها الحياتية والصحية والاجتماعية ، وبالطبع فإن ذلك يتضمن سبل المواجهة كالوقاية ، والحماية والسلوك والتهيؤ والعلاج قدر الإمكان ، وتداخلت الأدوار فيما بينها فتارة نرى وظيفة التعليم هي الأبرز، وتارة نرى وظيفة الأخبار تنصدر الساحة وكثيرا ما كانت وظيفة التوجيه هي الفاعل الأكبر في وسائل الإعلام الرقمية ، ومن الطبيعي أن تتم وظيفة التوجيه من خلال المضامين والمحتويات التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية كالمواقع الرقمية أو رسائل الهاتف الجوال والتطبيقات الرقمية الأخرى^(١) .

وأصبحت تلك الوسائل الموجه الفعال والمهم للمجتمعات بما تحتويه من إمكانيات هائلة في الانتشار والوصول ومن ثم التأثير ، ويبدو إن الجائحة قد ولدت شكل من أشكال التضامن المجتمعي في مواجهتها وعلى كافة الأصعدة بحكم النقاء الغايات والأهداف في بوتقة واحدة وهي التغلب على تلك الجائحة ، وخير ما يثبت وجود هذا التضامن والانصهار في مصلحة البشرية هو

(١) مي العبد الله ، علوم الإعلام والاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية ، ٢٠١٢) ، ص ١١٩ .

الوصول إلى مديات من الثقة في وسائل الإعلام الرقمي ما كانت موجودة مسبقا لدى أفراد المجتمع بحكم تعدد المصادر وتنوع الرسائل وحداثة الوسيلة وإمكاناتها ، واختلاف واتساع الجمهور .

فمن المعروف إن مستويات مصداقية الوسائل الإعلامية الرقمية في وقت يسبق وقوع جائحة كوفيد ١٩ كانت منخفضة نسبيا مقارنة مع مستويات المصداقية أثناء الجائحة وفي أوج ذروتها ، ويأتي هذا الارتفاع في مستويات المصداقية أثناء الجائحة كنتيجة طبيعية لذلك التضامن والتعاون الذي حصل بين المجتمعات في مواجهة كوفيد ١٩ ، فضلا عن الحاجة الماسة إلى وسائل إعلامية تمتاز بالتفاعلية الفورية اللازمة التي تفتقر إليها الوسائل التقليدية في عملية التواصل المجتمعي ، مثل الاستبيانات الطبية لأعداد الإصابات ، وعمليات التسويق والترويج والإعلان الصحي للقاحات المضادة لكوفيد ١٩ ، والتي قد تكون أدت دورها بالشكل المتكامل والمرضي في تشكيل اتجاهات ايجابية لدى الجماهير إزاء عملية التلقيح والياتها وهو ما يعد من أول الأولويات الصحية في صد وإيقاف جائحة كوفيد ١٩ .

البحث الثالث / الإطار الميداني للبحث:

أولا : تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا المبحث عرضاً لنتائج إجابات أفراد العينة عن الأسئلة التي وضعت لتحقيق أهداف البحث، ولم تتضمن الاستبانة أسئلة خاصة بالبيانات العامة للمبحوثين ، إذ رأى الباحثان انه هذه البيانات لا تشكل إضافة للبحث على اعتبار إن مؤشر المصداقية سيكون موجهة لجمهور متنوع وخاصة من فئة الشباب ممن لديه إمكانية الإجابة على الاستبانة الالكترونية ، فبالنسبة للنوع الاجتماعي فلا فرق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالثقة لمتابعي الوسائل الرقمية ، أما التحصيل الدراسي لأفراد العينة فلا ضرورة لمعرفة لأننا نتجه إلى جمهور متنوع يعتمد الوسائل الرقمية لمتابعة الأخبار. وكان البحث الميداني قد خلص إلى مجموعة من النتائج على وفق الآتي:

١- إجابات أفراد العينة عن المدة الزمنية التي يقضونها في تصفح المواقع الرقمية.

جدول رقم (١) يبين المدة الزمنية التي يقضيها افراد العينة في تصفح المواقع الرقمية.

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أكثر من ثلاث ساعات	٢٣٤	٥٠.٢%	الأولى
٢	ثلاث ساعات	٨٦	١٨.٥%	الثانية
٣	ساعتان في اليوم	٨٣	١٧.٨%	الثالثة
٤	ساعة في اليوم	٥٧	١٢.٣٩%	الرابعة
	المجموع	٤٦٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول (١) إن أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح المواقع الرقمية، إذ حصل هذا البديل على المرتبة الأولى بواقع (٢٣٤) تكراراً ونسبة (٥٠.٢ %) أي نصف عينة البحث، وجاء البديل ثلاث ساعات بالمرتبة الثانية بواقع (٨٦) تكراراً ونسبة (١٨.٥%)، أما البديل ساعتان في اليوم فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٨٣) تكراراً ونسبة (١٧.٨%) ، أما البديل ساعة في اليوم فقد حصل على (٥٧) تكراراً ونسبة بلغت (١٢.٣٩%) . وهذه النتيجة تشير إلى إن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون الوسائل الرقمية لساعات متعددة.

٢- إجابات أفراد العينة عن الوسيلة التي يعتمدون عليها عند تصفحهم للمواقع الرقمية.

جدول رقم (٢) يبين الوسيلة التي يعتمد عليها أفراد العينة عند تصفحهم للمواقع الرقمية.

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الهواتف المحمولة	٤٤٧	٩٦.١%	الأولى
٢	الكمبيوتر المحمول	٦٤	١٣.٩%	الثانية
٣	الكمبيوتر المكتبي	٢٨	٦%	الثالثة
٤	الأجهزة اللوحية	٢٨	٦%	الرابعة
	المجموع	*٤٦٥	١٠٠%	

يتبين من خلال عرض إجابات أفراد العينة في جدول (٧) حول الوسيلة التي يعتمدون عليها عند تصفحهم للمواقع الرقمية فقد احتل البديل (الهواتف المحمولة) المرتبة الأولى بواقع (٤٤٧) تكراراً

*الزيادة في عدد إجابات أفراد العينة يعود لاختيار أكثر من إجابة.

وبنسبة (٩٦.١%) أي أن أغلب أفراد العينة يستخدمون هواتفهم المحمولة أثناء تصفح المواقع الرقمية. ثم جاء البديل (الكومبيوتر المحمول) بالمرتبة الثانية بواقع (٦٤) تكراراً وبنسبة (١٣.٩%)، أما البديلان (الكومبيوتر المكتبي) و (الأجهزة اللوحية) فقد جاءا بالمرتبة الثالثة بواقع (٢٨) تكراراً لكل منهما وبنسبة (٦%). وتدل هذه النتيجة إن أفراد العينة يستخدمون هواتفهم المحمولة للاطلاع على الأخبار عبر المواقع الرقمية وذلك لسهولة استخدامها من قبلهم لتصفح المواقع عبرها.

٣- إجابات أفراد العينة عن المكان الذي يفضلونه عند متابعتهم للمواقع الرقمية .

جدول رقم (٣) يبين المكان الذي يفضلونه أفراد العينة لمتابعة المواقع الرقمية.

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المنزل	٤٤٢	٩٤.٨%	الأولى
٢	أماكن العمل	٥٨	١٢.٤%	الثانية
٣	المقهى	٥٨	١٢.٤%	الثانية
٤	الأماكن العامة	٥٢	١١.٢%	الثالثة
	المجموع	٤٦٦*	١٠٠%	

تشير إجابات أفراد العينة في جدول (٣) حول المكان الذي يفضلونه لمتابعة المواقع الرقمية إلى إن معظمهم فضلوا (المنزل) للمتابعة والذي احتل المرتبة الأولى بواقع (٤٤٢) تكراراً وبنسبة (٩٤.٨%). ثم جاء البديلان (أماكن العمل) و (المقهى) بالمرتبة الثانية من حيث التفضيل بواقع (٥٨) تكراراً لكل منهما وبنسبة (١٢.٤%)، أما البديل (الأماكن العامة) فقد جاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع (٥٢) تكراراً لكل منهما وبنسبة (١١.٢%). وتدل هذه النتيجة إن أفراد العينة يفضلون المنزل عند المتابعة وذلك لتمتعهم بالراحة والحرية وعدم الإزعاج من الآخرين.

* الزيادة في عدد إجابات أفراد العينة يعود لاختيار أكثر من إجابة.

٤ - إجابات أفراد العينة عن المواقع الرقمية التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات التي تخص جائحة كوفيد ١٩ . (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

جدول رقم (٤) يبين المواقع الرقمية التي يعتمدونها في الحصول على المعلومات التي تخص جائحة كوفيد ١٩ .

ت	البدايل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الفيس بوك	٢٢٣	%٤٧.٩	الأولى
٢	انستغرام	١٩٣	%٤١.٤	الثانية
٣	مواقع وسائل الإعلام الالكترونية مثل مواقع الصحف والقنوات التلفزيونية والإذاعية	١٨٢	%٣٩.١	الثالثة
٤	التلكرام	١١٥	%٢٤.٧	الرابعة
٥	مواقع عامة على شبكة الانترنت	١٠٠	%٢١.٥	الخامسة
٦	واتساب	٦٠	%١٢.٩	السادسة
٧	تويتر	٥٥	%١١.٨	السابعة
٨	ماسنجر	١٢	%٢.٦	الثامنة
٩	فايبر	٨	%١.٧	التاسعة
	المجموع	*٤٦٦	%١٠٠	

يوضح الجدول (٤) إلى إن موقع (الفيس بوك) قد احتل المرتبة الأولى من بين المواقع الرقمية التي يعتمدها الجمهور في الحصول على الأخبار والمعلومات عن أزمة جائحة كوفيد ١٩ بواقع (٢٢٣) تكرارا وبنسبة (%٤٧.٩)، ثم تلاه بالمرتبة الثانية موقع (انستغرام) بواقع (١٩٣) تكرارا وبنسبة (%٤١.٤) ، وبالمرتبة الثالثة جاء البديل (مواقع وسائل الإعلام الالكترونية مثل: مواقع الصحف والقنوات التلفزيونية والإذاعية) بواقع (١٨٢) تكرارا وبنسبة (%٣٩.١)، أما موقع (التلكرام) فقد جاء بالمرتبة الرابعة بواقع (١١٥) تكرارا وبنسبة (%٢٤.٧)، ثم بالمرتبة الخامسة أتى البديل (موقع عامة على شبكة الانترنت) بواقع (١٠٠) تكرارا وبنسبة (%٢١.٥)، وبالمرتبة السادسة جاء تطبيق (واتساب) بواقع (٦٠) تكرارا وبنسبة (%١٢.٩)، ثم بالمرتبة السابعة (تويتر) بواقع (٥٥) تكرارا وبنسبة (%١١.٨)، وبالثامنة (ماسنجر) بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (%٢.٦)، أما بالمرتبة الأخيرة جاء تطبيق (فايبر) بواقع (٨) تكرارات وبنسبة

* الزيادة في عدد إجابات أفراد العينة يعود لاختيار أكثر من إجابة.

(١٠.٧%)، وتدل هذه النتيجة إن أفراد العينة يفضلون موقع الفيسبوك لمتابعة الأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ وهذه النتيجة تؤكد الاستخدام الكبير لموقع الفيسبوك من قبل الجمهور العراقي.

٥- إجابات أفراد العينة عن مدى ثقتهم بالمواقع الرقمية .

جدول رقم (٥) يبين مدى ثقة أفراد العينة بالمواقع الرقمية.

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أثق بها بصورة متوسطة	٣٧٣	٨١%	الأولى
٢	أثق بها	٥٤	١١.٨%	الثانية
٣	لا أثق بها	٣٣	٧.٢%	الثالثة
	المجموع	٤٦٠	١٠٠%	

في جدول (٥) اتفق أكثر من ثلثي أفراد العينة في إجاباتهم على البديل (أثق بها بصورة متوسطة) إذ حصل على أعلى نسبة واحتل المرتبة الأولى بواقع (٣٧٣) تكراراً ونسبة (٨١ %)، فيما جاء البديل (أثق بها) بالمرتبة الثانية بواقع (٥٤) تكراراً ونسبة (١١.٨ %)، أما البديل (لا أثق بها) فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٣) تكراراً ونسبة (٧.٢ %). وهذا ما يؤكد إن مستوى ثقة أفراد العينة نوعاً ما جيد بما تقدمه من أخبار ومعلومات عن جائحة كوفيد ١٩ إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار نسبة الذين يثقون بها وأضافناها إلى نسبة من يثقون بها بصورة متوسطة .

٦- إجابات أفراد العينة عن مدى اعتمادهم على المواقع الرقمية في الحصول على الأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ بصورة كاملة.

جدول رقم (٦) يبين مدى اعتماد أفراد العينة على المواقع

الرقمية في الحصول على الأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ بصورة كاملة.

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ربما	٢٢٤	٤٨.٧%	الأولى
٢	نعم	١٦٦	٣٦.١%	الثانية
٣	لا	٧٠	١٥.٢%	الثالثة
	المجموع	٤٦٠	١٠٠%	

تؤكد إجابات أفراد العينة في جدول (٦) إنهم (ربما) يعتمدون على المواقع الرقمية في الحصول على الأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ بصورة كاملة وفقاً لإجاباتهم على هذا البديل إذ حصل على المرتبة الأولى بواقع (٢٢٤) تكراراً ونسبة (٤٨.٧ %)، فيما جاء البديل (نعم) يعتمدون عليها بالمرتبة الثانية بواقع (١٦٦) تكراراً ونسبة (٣٦.١ %)، أما البديل (لا) فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٧٠) تكراراً ونسبة (١٥.٢ %). وهذا ما يؤكد إن مستوى اعتماد أفراد العينة بدرجة لا بأس

بها على المواقع الرقمية في الحصول على الأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ بصورة كاملة خاصة إذا ما جمعنا نسب البديلين (ربما) و(نعم).

٧- إجابات أفراد العينة عن الوسائل الأكثر مصداقية في نقل أخبار جائحة كوفيد ١٩ .

جدول رقم (٧) يبين مدى اعتماد أفراد العينة على المواقع الرقمية في الحصول على الأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ بصورة كاملة.

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الوسائل التقليدية مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون	٣١٦	٦٨.٧%	الأولى
٢	المواقع الرقمية مثل: الفيسبوك وتويتر والانستغرام ومواقع الصحف الالكترونية وغيرها.	١٤٤	٣١.٣%	الثانية
	المجموع	٤٦٠	١٠٠%	

يتضح من جدول (٧) إن أكثر من نصف أفراد العينة اتفقوا على أنهم يثقون ب(الوسائل التقليدية مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون) إذ حصل هذا البديل على أعلى نسبة واحتل المرتبة الأولى بواقع (٣١٦) تكراراً وبنسبة (٦٨.٧ %)، أكثر من ثقتهم ب(المواقع الرقمية مثل الفيسبوك، وتويتر، والانستغرام ومواقع الصحف الالكترونية وغيرها) التي جاءت بالمرتبة الثانية بواقع (١٤٤) تكراراً وبنسبة (٣١.٣ %). وتدل هذه النتيجة على أهمية الوسائل التقليدية لدى الجمهور العراقي أثناء الأزمات ونقلها للأخبار والأحداث وكل ما يتعلق بأزمة جائحة كوفيد ١٩.

٨- إجابات أفراد العينة عن مدى اعتمادهم على أخبار المواقع الرقمية كأدلة وبراهين في أثناء النقاش والتحاور مع الآخرين بخصوص جائحة كوفيد ١٩ .

جدول (٨) يبين مدى اعتماد أفراد العينة على أخبار المواقع الرقمية كأدلة وبراهين في أثناء النقاش والتحاور مع الآخرين بخصوص جائحة كوفيد ١٩ .

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ربما	٢٣٥	٥١.١%	الأولى
٢	نعم	١٤٣	٣١.١%	الثانية
٣	لا	٨٢	١٧.٨%	الثالثة
	المجموع	٤٦٠	١٠٠%	

أظهرت إجابات نصف أفراد العينة في الجدول (٨) إن البديل (ربما) جاء بالمرتبة الأولى عن مدى اعتمادهم على أخبار المواقع الرقمية كأدلة وبراهين في أثناء النقاش والتحاور مع الآخرين بخصوص جائحة كوفيد ١٩ بواقع (٢٣٥) تكراراً وبنسبة (٥١.١ %) ، فيما جاء مدى الاعتماد (نعم) بالمرتبة الثانية وبواقع (١٤٣) تكراراً وبنسبة (٣١.١ %) ، أما مدى الاعتماد (لا) فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٨٢) تكراراً وبنسبة (١٧.٨ %) . وتشير إجاباتهم على إن نسبة اعتمادهم على أخبار المواقع الرقمية كأدلة وبراهين في أثناء النقاش والتحاور مع الآخرين كانت جيد إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار نسبة الإجابة ب (نعم) ، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أهمية هذه المواقع الرقمية لدى أفراد العينة.

٩- إجابات أفراد العينة عن مشاركتهم للآخرين بالإخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ التي اطلعوا عليها عبر المواقع الرقمية .

جدول (٩) يبين مشاركة أفراد العينة للآخرين بالإخبار

والمعلومات المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ التي اطلعوا عليها عبر المواقع الرقمية .

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	البدائل	ت
الأولى	٣٩.٥ %	١٨١	أحيانا	١
الثانية	٣٦.٩ %	١٧٠	بشكل متوسط	٢
الثالثة	١٤.٥ %	٦٧	لا أشاركها	٣
الرابعة	٩.١ %	٤٢	دائما	٤
	١٠٠ %	٤٦٠	المجموع	

تشير إجابات أفراد العينة في جدول (٩) حول مشاركة أفراد العينة للآخرين بالإخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ والتي اطلعوا عليها عبر المواقع الرقمية إن البديل (أحيانا) حصل على المرتبة الأولى بواقع (١٨١) تكراراً وبنسبة (٣٩.٥ %) ، فيما جاء البديل (بشكل متوسط) بالمرتبة الثانية بواقع (١٧٠) تكراراً وبنسبة (٣٦.٩ %) ، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (لا أشاركها) بواقع (٦٧) تكراراً وبنسبة (١٤.٥ %) ، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة أتى البديل (دائماً) بواقع (٤٢) تكراراً وبنسبة (٩.١ %) . وتدل هذه النتيجة على إن أفراد العينة يهتمون إلى حدٍ ما بمشاركة الآخرين للأخبار المتعلقة بأزمة جائحة كوفيد ١٩ عبر الوسائل الرقمية التي اطلعوا عليها.

١٠ - إجابات أفراد العينة حول اعتقادهم بأن استخدامهم للمواقع الرقمية يسد حاجتهم للأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ .

جدول (١٠) يبين مدى اعتقاد أفراد العينة بأن استخدامهم للمواقع الرقمية يسد حاجتهم للأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ .

ت	البدايل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ربما	١٧١	%٣٧.١	الأولى
٢	لا	١٦٥	%٣٦	الثانية
٣	نعم	١٢٤	%٢٦.٩	الثالثة
	المجموع	٤٦٠	%١٠٠	

بينت إجابات أفراد العينة في الجدول (١٠) إن البديل (ربما) أتى بالمرتبة الأولى عن اعتقاد أفراد العينة بأن استخدامهم للمواقع الرقمية يسد حاجتهم للأخبار المتعلقة بأزمة جائحة كوفيد ١٩ بواقع (١٧١) تكرارا وبنسبة (%٣٧.١) ، فيما جاء البديل (لا) بالمرتبة الثانية وبواقع (١٦٥) تكرارا وبنسبة (%٣٦) ، وبالمرتبة الثالثة جاء البديل (نعم) وبواقع (١٢٤) تكرارا وبنسبة (%٢٦.٩) . وتشير إجاباتهم على إن نسبة اعتقادهم على أخبار المواقع الرقمية تسد حاجتهم كانت نسبة ضعيفة خاصة إذا ما لاحظنا نسبة مجموع البديلين (ربما) و (لا) وهذا ما يشير إلى إمكانية اعتماد الجمهور على مصادر أخرى لسد حاجتهم من الأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ .

١١ - إجابات أفراد العينة حول رؤيتهم عن مدى إمكانية المواقع الرقمية الوصول إلى التغطية الشاملة للأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩

جدول (١١) يبين رؤية أفراد العينة لإمكانية المواقع الرقمية الوصول إلى التغطية الشاملة للأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ .

ت	البدايل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نعم	١٩٩	%٤٣.٢	الأولى
٢	ربما	١٩٠	%٤١.٣	الثانية
٣	لا	٧١	%١٥.٥	الثالثة
	المجموع	٤٦٠	%١٠٠	

يتضح من إجابات أفراد العينة في الجدول (١١) إن البديل (نعم) قد جاء بالمرتبة الأولى حول رؤيتهم عن إمكانية المواقع الرقمية الوصول إلى التغطية الشاملة للأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩. بواقع (١٩٩) تكراراً ونسبة (٤٣.٢ %)، فيما جاء بالمرتبة الثانية البديل (ربما) بواقع (١٩٠) تكراراً ونسبة (٤١.٣ %)، أما البديل (لا) فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٧١) تكراراً ونسبة (١٥.٥ %). وتشير إجابات أفراد العينة على أنهم يرون ونسبة جيدة وفقاً لإجاباتهم على البديلين (نعم) و(ربما) إلى إمكانية المواقع الرقمية الوصول إلى التغطية الشاملة للأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩.

١٢- إجابات أفراد العينة عن تأثير الأخبار والمعلومات التي تنشرها المواقع الرقمية في اتخاذ قراراتهم تجاه جائحة كوفيد ١٩ كأخذ اللقاح أو استخدام الكمامة والمعقمات .

جدول (١٢) يبين مدى تأثير الأخبار والمعلومات التي تنشرها المواقع الرقمية على أفراد العينة في اتخاذ قراراتهم تجاه جائحة كوفيد ١٩ كأخذ اللقاح أو استخدام الكمامة والمعقمات .

ت	البدايل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ايجابي	٢١٨	٤٧.٣ %	الأولى
٢	محايد	٢١١	٤٥.٩ %	الثانية
٣	سلبي	٣١	٦.٨ %	الثالثة
	المجموع	٤٦٠	١٠٠ %	

أظهرت الإجابات في جدول (١٢) إن أفراد العينة قد تأثروا بالأخبار والمعلومات التي تنشرها المواقع الرقمية المتعلقة باتخاذ قراراتهم تجاه جائحة كوفيد ١٩ كأخذ اللقاح أو استخدام الكمامة والمعقمات بشكل (إيجابي) إذ جاء هذا البديل بالمرتبة الأولى بواقع (٢١٨) تكراراً ونسبة (٤٧.٣ %)، فيما يرى (٢١١) من أفراد العينة ونسبة (٤٥.٩ %) إن موقفهم (محايد) إذ جاء هذا البديل بالمرتبة الثانية ، وبالمرتبة الثالثة جاء البديل (سلبي) وبواقع (٣١) تكراراً ونسبة (٦.٨ %). وتشير إجاباتهم فيما لو أخذنا لنظر الاعتبار نسبة البديلين (إيجابي) أو (محايد) نرى إنهم قد تأثروا بشكل جيد وانعكاس الأخبار والمعلومات كان إيجابي أكثر مما هو سلبي على قراراتهم المتعلقة بأخذ اللقاح ، أو ارتداء الكمامة أو استخدام المعقمات .

١٣ - إجابات أفراد العينة عن مستوى المصادقية الذي تتسم به المواقع الرقمية.

جدول رقم (١٣) يبين مستوى المصادقية الذي تتسم به المواقع الرقمية.

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مستوى مصادقية متوسط	٢٧٥	٥٩.٨%	الأولى
٢	مستوى مصادقية جيد	١١٦	٢٥.٢%	الثانية
٣	مستوى مصادقية ضعيف	٤٧	١٠.٢%	الثالثة
٤	لا توجد مصادقية	١٢	٢.٧%	الرابعة
٥	مستوى مصادقية عال جدا	١٠	٢.١%	الخامسة
	المجموع	٤٦٠	١٠٠%	

أظهرت إجابات أكثر من نصف أفراد العينة في الجدول (١٣) حول مستوى المصادقية الذي تتسم به المواقع الرقمية، إذ جاء البديل (مستوى مصادقية متوسط) بالمرتبة الأولى بواقع (٢٧٥) تكرارا وبنسبة (٥٩.٨%)، فيما جاء مدى البديل (مستوى مصادقية جيد) بالمرتبة الثانية وبواقع (١١٦) تكرارا وبنسبة (٢٥.٢%)، أما البديل (مستوى مصادقية ضعيف) فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٧) تكرارا وبنسبة (١٠.٢%)، فيما جاء البديل (لا توجد مصادقية) بالمرتبة الرابعة بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة (٢.٧%) ، وبالمرتبة الأخيرة جاء البديل (مستوى مصادقية عال جدا بواقع (١٠) تكرارا وبنسبة (٢.١%). وتشير إجاباتهم على أن نسبة مستوى المصادقية إزاء هذه الوسائل هي نسبة جيدة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار نسب البدلين الأول والثاني.

١٤ - إجابات أفراد العينة حول ما يقومون به من سلوك عند تصفحهم للمواقع الرقمية وتظهر

لهم أخبار أو معلومات متعلقة بجائحة كوفيد ١٩ .

جدول (١٤) يبين سلوك أفراد العينة عند تصفحهم للمواقع

الرقمية وتظهر لهم أخبار أو معلومات متعلقة بجائحة كوفيد ١٩

ت	البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	أقراها للاطلاع فقط	٢٢٧	٤٩.٣%	الأولى
٢	أقراها بتركيز	١٤٢	٣٠.٩%	الثانية
٣	أقراها بسرعة	٦٠	١٣%	الثالثة
٤	لا أقراها وأتجاوزها	٣١	٦.٨%	الرابعة
	المجموع	٤٦٠	١٠٠%	

في جدول (١٤) تبين إجابات أفراد العينة حول ما يقومون به من سلوك عند تصفحهم للمواقع الرقمية وتظهر لهم أخبار ومعلومات تتعلق بجائحة كوفيد ١٩ إنهم (يقرؤونها للاطلاع فقط) إذ جاء هذا البديل بالمرتبة الأولى بواقع (٢٢٨٧) تكرارا وبنسبة (٤٩.٣%)، فيما جاء (أقراها بتركيز) بالمرتبة الثانية وبواقع (١٤٢) تكرارا وبنسبة (٣٠.٩%)، أما (أقراها بسرعة) فقد جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (٦٠) تكرارا وبنسبة (١٣%) ، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة جاء البديل (لا أقراها وأتجاوزها) بواقع (٣١) تكراراً وبنسبة (٦.٨%). وتشير إجاباتهم على إن سلوكهم فيما يتعلق بمدى الاطلاع على الأخبار كان جيداً إلى حد ما خاصة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار نسب البديلين الأول والثاني إذ يشير إلى الاطلاع عليها والتركيز في قراءتها .

ثانياً : النتائج التي توصل إليها البحث :

١- أظهرت المؤشرات الميدانية للبحث إن نصف أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح المواقع الرقمية، إذ حصل هذا البديل على المرتبة الأولى وبنسبة (٥٠.٢%) ، مما يعني إن زمن التعرض لوسائل الإعلام الرقمي يشكل مساحة كبيرة من وقت الإنسان بما يسمح باستقبال رسائل اتصالية كثيرة .

٢- أظهرت المؤشرات الميدانية للبحث إن الغالبية العظمى لأفراد عينة البحث وبنسبة (٩٦.١%) يستخدمون الهواتف المحمولة ، وذلك لسهولة حملها وتواجدها مع الفرد أينما حل ، ويدل ذلك على إن وسيلة التعرض أصبحت أكثر إتاحة وأكثر اقتناء .

٣- بينت المؤشرات الميدانية للبحث إن ما نسبته (٩٤.٨%) من عينة البحث يفضلون المنزل في عملية متابعة المواقع الرقمية وهو ما يدل على إن أفراد المجتمع يفضلون أن تكون المتابعة بصورة مريحة وغير مربكة .

٤- أظهرت المؤشرات الميدانية للبحث إن موقع (الفيس بوك) قد احتل المرتبة الأولى من بين المواقع الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على الأخبار والمعلومات عن أزمة جائحة كوفيد ١٩ وبنسبة (٤٧.٩%) ، وهو ما يمكن تبريره بأقدمية موقع الفيس بوك عن باقي المواقع الأخرى والعدد الكبير والمتزايد الذي ينتمي إليه، فضلاً عن سهولة استخدامه والتفاعل معه .

٥- أظهرت مؤشرات البحث الميدانية إن غالبية أفراد العينة وبنسبة (٨١%) قد أبدوا ثقتهم بشكل متوسط في المواقع الرقمية ، مما يدل على إن تلك المواقع تتمتع بقدر عال من الثقة وبالتالي فان مستويات مصداقيتها مرتفعة لدى أفراد مجتمع البحث .

٦- بينت مؤشرات البحث الميدانية إن نسبة (٤٨.٧%) من أفراد عينة البحث إنهم ربما اعتمدوا بشكل كامل على المواقع الرقمية في الحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ ، وهو ما يدل على إن ما يقرب من نصف العينة قد استقوا أخبارهم ومعلوماتهم من المواقع الرقمية وهو مؤشر جيد .

٧- أظهرت المؤشرات الميدانية حصول مؤشر المصداقية للمفاضلة بين وسائل الإعلام التقليدية والرقمية وفق إجابات أفراد العينة إن نسبة المصداقية للوسائل التقليدية كانت أعلى وبنسبة (٦٨.٧%) ، أما الرقمية فكانت بنسبة (٣١.٣%) ، ونستطيع أن نستدل على انه مهما ارتفع مؤشر الثقة والمصداقية بالمواقع الرقمية إلا إننا ما نزال نلاحظ إن أفراد المجتمع يفضلون الوسائل التقليدية من ناحية الثقة والمصداقية على الوسائل الرقمية ، وقد يعزى أسباب ذلك إلى التراكم الزمني في الاعتياد على تلك الوسائل التقليدية أو إنها تمثل القنوات الرسمية للمؤسسات الحكومية.

٨- أوضحت مؤشرات البيانات المستخرجة من الدراسة الميدانية للبحث إن نصف أفراد العينة وبنسبة (٥١.١%) يستندون وبشكل متوسط على الأخبار التي يطلعون عليها في المواقع الرقمية في محاوراتهم ونقاشاتهم في موضوعة جائحة كوفيد ١٩ ، مما يدل على إنها تمثل بالنسبة لهم خلفية موثوق بها .

٩- أوضحت مؤشرات البيانات الدراسة الميدانية ما يقارب ثلث أفراد العينة وبنسبة (٣٧.١%) يعتقدون إن المواقع الرقمية تسد حاجتهم من الأخبار المتعلقة بالجائحة ، وهذا يدل على إن أفراد المجتمع مازالوا يبحثون عن مصادر أخرى للأخبار إلى جانب المواقع الرقمية .

١٠. يرى أفراد العينة إمكانية المواقع الرقمية الوصول إلى التغطية الشاملة للأخبار المتعلقة بجائحة كوفيد ١٩ ، إذ احتلت الإجابة نعم المرتبة الأولى وبنسبة (٤٣.٢%) ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الثقة بإمكانيات المواقع الرقمية في الإحاطة الشاملة بمعلومات وأحداث جائحة كوفيد ١٩ .

١١. بينت مؤشرات البحث الميدانية إن الأخبار والمعلومات التي تنشرها المواقع الرقمية ساهمت باتخاذ أفراد العينة القرارات الايجابية تجاه جائحة كوفيد ١٩ كأخذ اللقاح أو استخدام الكمامة والمعقمات إذ جاء التأثير الايجابي بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٧.٣%) ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى المصداقية بالمواقع الرقمية بشكل كبير لدى أفراد العينة .

١٢. أظهرت المؤشرات الميدانية للبحث إن أكثر من نصف أفراد العينة يرون إن مستوى المصداقية الذي تتسم به المواقع الرقمية، كان ب(مستوى مصداقية متوسط) إذ حل بالمرتبة الأولى وبنسبة (٥٩.٨ %)، وان (مستوى مصداقية جيد) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٥.٢%) ، أي إن مستوى المصداقية للمواقع الرقمية لدى الجمهور يعد جيد جدا مقارنة بنسبة نفي المصداقية عن وسائل الإعلام الرقمية والبالغة ما مجموعه نسبة (١٥%).

ثالثا: الاستنتاجات:

استنادا إلى نتائج البحث يمكن أن نستخلص الاستنتاجات الآتية :

١. استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك يفوق استخدامهم للمواقع الرقمية الأخرى .
٢. مازال أفراد العينة يتابعون الوسائل التقليدية والتي تحظى بمصداقية أعلى لديهم من الوسائل الرقمية وفقا لما توصلنا إليه من نتيجة لمؤشر المصداقية عند المفاضلة بين الوسائل التقليدية والرقمية.
٣. تأثير المجتمع بصورة ايجابية بما تنشره المواقع الرقمية من إجراءات الوقاية من جائحة كوفيد ١٩ ، كارتداء الكمامة ،واخذ اللقاح واستخدام المعقمات ..الخ.
٤. ارتفاع مؤشرات الثقة في المجتمع بوسائل الإعلام الرقمي .
٥. ارتفاع مستوى المصداقية لوسائل الإعلام الرقمية في وقت جائحة كوفيد ١٩ .
٦. وجود مستوى مصداقية جيد للوسائل الرقمية لدى أفراد العينة.

رابعا: التوصيات :

- ١ - يوصي الباحثان وسائل الإعلام الرقمية بالاهتمام بصفحاتها ومواقعها وذلك بتقديم الأخبار والمعلومات بموضوعية وحيادية لضمان زيادة مستويات المصداقية والثقة بشكل اكبر مما هو عليه في المجتمع.

٢- يوصي الباحثان المؤسسات الحكومية بالالتفات إلى وسائل الإعلام الرقمي بشكل اكبر وأوسع مما هي عليه الآن بسبب اعتماد الجمهور عليها في تلقي المعلومات المتعلقة بأزمة جائحة كوفيد ١٩.

٣- يوصي الباحثان بضرورة اهتمام وسائل الإعلام الرقمية برفع درجة المصداقية لدى الجمهور عبر انتقائها المحتوى الصادق والهادف الذي تقدمه للجمهور من أخبار ومعلومات متعلقة بأزمة جائحة كوفيد ١٩.

المصادر:

١. إبراهيم إسماعيل ، الإعلام المعاصر - وسائله ، مهاراته ، تأثيراته ، أخلاقياته (الدوحة : وزارة الثقافة والفنون والتراث ، ٢٠١٤).
٢. بركات عبد العزيز ، مناهج البحث الإعلامي - الأصول النظرية ومهارات التطبيق (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١).
٣. حمدان خضر السالم ، خضير عباس ضاري الموسوي ، مستويات مصداقية الصحافة في إطار النموذج البنائي للمصداقية ، مجلة الباحث الإعلامي العدد ٢٠١٦/٣١ كلية الأعلام / جامعة بغداد
٤. ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمود الطوباسي، الاتصال والعلاقات العامة، (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)
٥. فاطمة عوض، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، (الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ٢٠٠٢).
٦. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، (القاهرة: مكتبة مديولي للنشر، ١٩٩٩).
٧. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠)
٨. مي عبد الله ، علوم الإعلام والاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٢).
٩. منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٤)
١٠. وجيه محجوب، البحث العلمي ومناهجه، (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢).
11. Khaled Al-Diasty, Marketing Supervisor, Al-Madina Printing & Publications.
١٢. موقع منظمة الصحة العالمية <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>
13. <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/376790>.

Sources:

1. Ibrahim Ismail, Contemporary Media - Its Means, Skills, Effects, Ethics (Doha: Ministry of Culture, Arts and Heritage, 2014).
2. Barakat Abdel Aziz, Media Research Methods - Theoretical Origins and Application Skills (Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2011).
3. Hamdan Khader Al-Salem, Khudair Abbas Dari Al-Moussawi, Levels of Journalism's Credibility in the Framework of the Structural Model of Credibility, Journal of the Media Researcher, Issue 31/2016, College of Information / University of Baghdad
4. Ribhi Mustafa Alyan, Adnan Mahmoud Al-Tobasi, Communication and Public Relations, (Amman: Dar Safaa Publishing and Distribution, 2005)
5. Fatima Awad, Mervat Ali Khafajah, Foundations and Principles of Scientific Research, (Alexandria: Al-Rashaa Technical Library and Press, 2002).
6. Aqil Hussein Aqeel, The Philosophy of Scientific Research Methods, (Cairo: Madbouly Library for Publishing, 1999).
7. Mohamed Abdel Hamid, Scientific Research in Media Studies, (Cairo: World of Books, 2000)
8. Mai Al-Abdullah, Media and Communication Sciences, (Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2012).
9. Manal Hilal Al-Mazahra, Media Research Methods, (Oman: Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, 2014).
10. Wajih Mahjoub, Scientific Research and its Methods, (Baghdad: Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 2002).
11. Khaled Al-Diasty, Marketing Supervisor , Al- Madina Printing & Publications.
12. World Health Organization website
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>
- 13 <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/376790>.